

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 064

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله الى لقاء مبارك يسجل مع فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن

عثيمين - 00:00:00

الاستاذ في كلية الشريعة واصل الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة. في مطلع هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ معنا اهلا ومرحبا يا فضيلة الشيخ اهلا ومرحبا بكم - 00:00:21

على بركة الله نبدأ حلقة هذا الاسبوع برسالة وصلت من المستمع عین صاد جيم شبوة اليمن يسأل عن البسمة قبل الاستنجاف الحمام وارجو الدليل على ذلك الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد - 00:00:36

خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم التسمية على الاستنجاء سواء كان داخل الحمام او خارجه - 00:00:54

وانما يشرع لمن اراد ان يدخل الحمام الذي يقضي فيه حاجته ان يقول اعوذ بالله من الخبث والخبائث وان قال قبل ذلك بسم الله فهو حسن اما قوله اعوذ بالله من الخبث والخبائث فقد ثبت في الصحيحين - 00:01:12

واما بسم الله فقد جاءت فيه قد جاء في حديث سنن لا بأس لا بأس بالأخذ به والعمل به ولكن التسمية مشروعة عند الوضوء اما وجوبا على رأي بعض اهل العلم - 00:01:36

واما استحبابا على القول الثاني لاهل العلم وهو الراجح وعلى هذا فاذا انتهى من الاستنجاء وستر عورته واراد ان يتوضأ فانه ينبغي له ان نقول بسم الله نعم. بارك الله فيكم. اه المستمع يقول لقد اقرضت رجلا مبلغا من المال بعملة الدولار. وقد اتفقت معه على ان يرد

- 00:01:58

ده المبلغ بالدولار ايضا. الا ان ثمن الدولار اختلف عن ذلك اليوم الذي اقرضته فيه. وذلك بالزيادة. واصبح هناك فرقا في السعر كبير هل هذا الفرق يعتبر ربا اذا اذا اقرض الانسان شخصا شخصا - 00:02:34

دولارات فانه يثبت في ذمة المقرض دولارات فقط. نعم. سواء اشترط ذلك ام لم يشترط وكذلك لو اقرضه دراهم سعودية فانه يثبت له في ذمة دراهم سعودية سواء اشترط ذلك ام لم يشترط - 00:02:55

ولا يلزمه اي لا يلزم المقرض ان يوفي سواها سواء زادت قيمتها ام نقصت ام بقيت على ما هي عليه فاذا اقربه الدولار وهو يساوي خمسة ريالات مثلا نعم - 00:03:15

ثم زاد سعره حتى صار يبلغ عشرة ريالات انه يلزمه ان يوفيه دولارات ولو زادت عليه القيمة بالنسبة للريال السعودي ولو اقرضه دولارا وهو يساوي دولارات وهي تساوي وقت القرض - 00:03:35

الدولار اربعة ريالات خمسة ريالات ثم نقص الدولار حتى صار لا يساوي الا ثلاثة فانه لا يلزمه الا دولارات المهم ان من اقترض شيئا لم لم يثبت في ذمته الا ما اقترضه فقط - 00:03:58

ولكن لو اراد المقرض ان يوفي المقرض من عملة اخرى واتفقا على ذلك فلا بأس ولكن بشرط ان تكون بسعر يومها والا يتفرقا وبينهما شيء لحديث ابن عمر رضي الله عنهما - 00:04:17

قال كنا نبيع الابل بالنقير بالدنانير فنأخذ عنها الدراهم وبالدراهم فنأخذ عنها الدنانير فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك

فقال لا بأس ان تأخذها بسعر يومها ما لم تنفركا وبينكما شيء - 00:04:39

والخلاصة انه لا يلزم المفترض الذي اقترط دولارات الا الدولارات سواء زادت قيمتها ام نقصت طيب اه السائل يقول حكم قول هو

يقول وهل هذا ربا؟ نعم. يعني لو زادت القيمة؟ اقول ليس هذا ربا. نعم - 00:05:00

وذلك لان الواجب عليك هو اداء ما اقتربت سواء زاد ام نقص بارك الله فيكم هذا سائل يقول يا فضيلة الشيخ حكم الشرع في نظركم

في عبارة بالرفاه والبنين للعروسين - 00:05:16

الذي ارى ان هذا عدول عن ما جاءت به السنة في التهنة بالزواج فان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رف انسانا تزوج قال قال له

بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير - 00:05:35

فلا ينبغي للانسان العدول عما جاءت به السنة الى ما كان الناس عليه في الجاهلية وعلى هذا فنقول لمن ظف متزوجا بهذا العبارة

بالرفاه والبنين لقد اخطأت حين عدلت عما جاءت في السنة الى ما كان عليه اهل الجاهلية - 00:05:55

نعم بارك الله فيكم اه المستمع يقول يا فضيلة الشيخ ما هي الحصون والوقاية من السحر ليتقي الانسان شرها؟ وما حكم عمل

السحر؟ وحكم الذين يذهبون الى هذه هذا السؤال يتضمن ثلاث مسائل المسألة الاولى - 00:06:23

الوقاية من السحر والوقاية من السحر تكون بقراءة الاوراد التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم. مثل اية الكرسي والاياتين

الاخيرتين من سورة البقرة وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - 00:06:43

يقراءه الانسان وهو موقن لانها حماية له فان من قرأ اية الكرسي في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح

ومن قرأ الايتين الاخيرتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه - 00:07:10

وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فيهما الاستعاذة من السحرة من شر النفاثات في العقد فينبغي للانسان ان يستعمل هذه

الاوراد الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:30

في كل يوم وليلة لتقيه من شر اهل الحسد ومن شر السحرة اما المسألة الثانية فهي عمل السحر نعم وعمل السحر ان كان بواسطة

الاستعاذة بالشياطين فانه كفر بدليل قوله تعالى - 00:07:47

واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما يعلمان من احد حتى

يقولا انما نحن فتنه فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه - 00:08:12

وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علمونا من اشتراه في الدنيا ما له في الآخرة من اخلاق

ولبئس ما شروا به انفسهم - 00:08:30

لو كانوا يعلمون اما اذا كان السحر بالادوية و نعم اذا كانت بالادوية وما اشبهها مما لا يكون استعاذة بالشياطين فانه لا يصل الى حد

الكفر ولكن يجب على ولي الامر - 00:08:43

ان يقوم بما يجب عليه من الحيلولة دون هؤلاء واما المسألة الثالثة فهي الذهاب الى الذهاب الى السحرة ونقول في الجواب عنها انه

لا يجوز للانسان ان يذهب الى الساحر - 00:09:10

من اجل ان ينقض السحر بان هذا يؤدي الى مفسد كثيرة منها اعزاز هؤلاء السحرة وكثرتهم لانه من المعلوم ان النفوس مجبولة على

حب المال وان وان الانسان اذا كان يأخذ اموالا وربما تكون اموالا طائلة - 00:09:47

على نقل السحر فان ذلك اغراء اغراء للناس بتعلم السحر من اجل نقده فيحصل في هذا ضرر كبير وابتزاز لاموال الناس اي نعم. بارك

الله فيكم. وهنا نقول نعم ان في الادوية المباحة - 00:10:21

والادعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم والايات القرآنية ما يغني عن هذا باذن الله نعم بارك الله فيكم. متى يبدأ قيام الليل يا

فضيلة الشيخ اه قيام الليل يبدأ - 00:10:47

من حين ان يصلي الانسان العشاء وسنتها فانه يدخل وقت قيام الليل ولكن افضله يكون بعد منتصف الليل الى ان يبقى سدس الليل

لان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - 00:11:04

لما قال والله لاقومن الليل ما عشت ارشده النبي صلى الله عليه وسلم الى افضل القيام قيام داوود عليه الصلاة والسلام وقال انه كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه - [00:11:27](#)

نعم بارك الله فيكم. هذا المرسل المستمع ابو عبد الرحمن عين آآ كاف يقول شعر لحينه في الجزء الايمن اكثف من الجزء اليسر فهل علي اثم اذا قمت بتسويتها حتى تتساوى مع الجهة الاخرى؟ ارجو افادة - [00:11:46](#)

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خالف المجوس وفروا للحاء وعرفوا واحفوا الشوارب وفي رواية اخرى اعفو اللحي في رواية اخرى ارخوا اللحي وكل هذا يدل على انه لا يجوز للانسان - [00:12:07](#)

ان يحلق شيئا من لحيته وظاهر الحديث العموم فيشمل حتى هذه الحال التي ذكرها السائل اللهم الا ان يكون ذلك مشوها لوجهه كثيرا فهذا ربما ينظر فيه واما مجرد انه فوت الجمال - [00:12:34](#)

فان هذا لا يبيح له ان يأخذ شيئا من لحيته وهو اذا اتقى الله سبحانه وتعالى واجتنب ما وفعل ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم فسيجعل الله له فرجا ومخرجا - [00:13:01](#)

نعم بارك الله فيكم. يقول يقوم بعض الطلبة بالغش والنقل اثناء الاختبارات. فما الحكم ايضا لا يحل للطالب ان يغش في اثناء الامتحانات لان الغش من كبائر الذنوب لقول النبي صلى الله عليه وسلم من غش فليس منا - [00:13:19](#)

ولانه يترتب على غشه ان ينجح او ان يعطى ورقة النجاح وهو غير جدير بذلك ثم يتولى مناصب في الدولة لا تصلح الا لمن يحمل الشهادة واذا كانت هذه الشهادة مبنية على غش - [00:13:43](#)

فانه يخشى ان يكون ما يأخذه من الرواتب حرام عليه لانه يأخذه وهو غير مستحق له حيث انه لم ينل حقيقة الدرجة او بالاصح لم يصل في الحقيقة الى الدرجة - [00:14:08](#)

التي تؤهله لهذا المنصب فيكون اخذه للراتب من اكل المال بالباطل فليحذر اخوتنا وابنائنا من الغش في الامتحان في اي مادة كانت لان الحكومة لما وضعت المناهج على هذا الوجه - [00:14:32](#)

ودخل الطالب لهذه المدرسة او المعهد او الجامعة على اساس انه ملتزم بجميع مواده ومناهجه فانه يجب عليه ان يوفي بهذا والا يخون في اي مادة من المواد واما ظن بعضهم - [00:14:57](#)

انه لا بأس لي بالغش بمادة اللغة الانجليزية او الفرنسية. نعم او مادة الرياضيات فان هذا ظن لا اساس له من الصحة لان جميع المواد التي في المنهج يطالب بها الدارس - [00:15:24](#)

ويعطي الشهادة على انه اتقنها جميعها فاذا غش في بعضها ونقل من غيره او لقنه غيره كان ذلك خيانة لامانته وادى الى ان يكون غير ناجح في الحقيقة نعم بارك الله فيكم. الادعية والاذكار التي تقال في سجود وركوع صلاة التهجد - [00:15:49](#)

اه اولاً ينبغي ان نعلم ان الانسان اذا قام من الليل فانه سوف ينظر في الوقت الذي بقي الذي بينه وبين طلوع الفجر فاذا كان الوقت واسعا فانه يطيل الصلاة - [00:16:24](#)

في قراءتها وركوعها وسجودها وقعودها ففي الركوع ينبغي الاكثار من تعظيم الله عز وجل وفي السجود ينبغي الاكثار من الدعاء والاجتهاد فيه لقول النبي صلى الله عليه وسلم الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا - [00:16:51](#)

فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء او فاجتهدوا في الدعاء ان يستجاب لكم ومن الادعية الواردة في الركوع والسجود ان نقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - [00:17:19](#)

اللهم اغفر لي فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر ذلك في ركوعه وسجوده بعد ان انزل الله عليه قوله اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - [00:17:42](#)

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا واذا دعا بما يريد من امور الدنيا والاخرة فلا حرج عليه في ذلك لان الدعاء عبادة سواء في امور الدنيا او في امور الدين - [00:17:55](#)

واما قول بعض اهل العلم انه لا يجوز للمصلي ان يدعو بشيء يتعلق بالدنيا وانه لو فعل ذلك لبطلت صلاته فانه قول ضعيف

مخالف لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:19](#)

في حديث ابن مسعود رضي الله عنه حين علمه التشهد فقال ثم ليتخير من الدعاء ما شاء وفي لفظ ما أحب فان هذا يدل على انه لا حرج على الانسان في دعائه - [00:18:37](#)

وان له ان يدعو بما شاء من امور الدنيا والاخرة وقد ذكر اهل العلم رحمهم الله ان الدعاء عبادة واستدلوا بقوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - [00:18:58](#)

فامر بالدعاء ثم قال ان الذين يستكبرون عن عبادتي فدل ذلك على ان الدعاء من العبادة واذا كان من العبادة وقد اذن في الشارع بجنسه فانه يشمل دعاء الانسان ربه - [00:19:21](#)

فيما يتعلق بامور دينه او امور دنياه نعم بارك الله فيكم. هذا المستمع ميم مع اين صاد يقول صلى شخص الجمعة في احد المساجد وهو مسافر وبعد الصلاة قام وصلى العصر قصرا بحجة انه مسافر وانه سيتوجه الى بلده قبل اذان العصر - [00:19:48](#)

اه الجمعة صلاة مستقلة تختلف عن صلاة الظهر في امور كثيرة معروفة لاهل العلم ومما تفارق فيه الظهر انه لا يجوز جمع العصر اليها اذا كان الانسان مسافرا وذلك لان الاحاديث الواردة - [00:20:12](#)

في الجمع ليس فيها الا الجمع بين الظهر والعصر. العصر جميل وصلاة الجمعة لا تسمى صلاة ظهر بل الظهر بدل عنها اذا فاتت وعلى هذا فاني اقول لهذا الاخ الذي - [00:20:40](#)

صل العصر مع الجمعة اعداها الان صلاة عصر مقصورة لان الرجل اذا نسي صلاة وهو في سفر او اخل بشيء منها يوجب عليه ان يعيدها فانه يقضيها كما وجبت - [00:21:00](#)

ان يقضي صلاة السفر اذا كان في الحضر ركعتين ويقضي والعكس بالعكس فيقضي صلاة الحذر اذا ذكرها في السفر يقيها اربعا لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها - [00:21:29](#)

وقوله فليصلها الضمير يعود على هذه المنسية او لتنام عنها يعود اليها بصفقتها فاذا كانت الفاتنة المقصورة صلاها قصرا واذا كانت تامة صلاها تامة نعم بارك الله فيكم احد المتابعين للبرنامج فضيلة الشيخ يقول رجل عنده زوجة تعاني من مرض ملازم واراد زوجها - [00:21:51](#)

احضار خادمة مسلمة فهل عليهم من حرج في ذلك اه اولاً ارى ان الانسان ينبغي له ان يصبر طيب على التعب دون ان يلجأ الى احضار الخادم وذلك لان احضار الخادم - [00:22:21](#)

يتطلب نفقات وربما يحدث مشاكل وربما يحدث فتنة في الدين واذا دعت الحاجة او الضرورة الى احضارها فلا بأس ولكن يحضرها بمحرم يكون معها يحميها ويحرسها ويحفظها وهذا المحرم اذا قدم - [00:22:44](#)

يمكن ان يهيأ له عمل اذا لم يكن اهل البيت يحتاجونه باعمالهم وليحرص على ان تكون الخادم اذا دعت الحاجة لاحضارها مسلمة لان الكافرة يفشى على الاطفال منها ان تغير عقيدتهم من حيث لا تشعر - [00:23:13](#)

ولانه لا ينبغي للانسان ان يكون في بيته كافر لا يؤمن بالله ولانه ينبغي ان نعلم بان جميع الكفار اعداء للمسلمين لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء - [00:23:46](#)

تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق ولهذا قال الله عز وجل ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم وقال ايضا ولا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم - [00:24:14](#)

نعم بارك الله فيكم. نختم هذا اللقاء يا فضيلة الشيخ بهذا السؤال من المستمع احد المتابعين للبرنامج يقول صليت الفجر في المسجد واثناء قراءة الامام في الركعة الاولى حصل عندي دوخة ثم اغمي علي وافقت ثم قمت واكملت الصلاة معهم فماذا - [00:24:41](#)

علي فاذا اغمي على الانسان وهو على وضوء فان وضوءه ينتقض لان الاغماء اشد من النوم والنوم المستغرق الذي لا يدري النعيم فيه احدث ام لم يحدث ناقض للوضوء لحديث الصفوان ابن عسال - [00:25:02](#)

في المسح على الخفين قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نمسح على خفافنا اذا كنا سفرا ثلاثة ايام بلالهن الا من جنابة

ولكن من غائط وبول ونوم - [00:25:30](#)

والاغماء اشد فقدا للوعي والاحساس من من النوم فمن اغمي عليه وهو على وضوء انتقض وضوءه وجب عليه ان يتوضأ اذا اراد

الصلاة وبناء على ذلك فانه يجب عليك الان ان تعيد صلاة صلاة الفجر - [00:25:51](#)

التي اغمي عليك فيها ثم اتممتها بدون وضوء نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين. ايها

الاخوة المستمعون الكرام كان معنا في هذا اللقاء الطيب - [00:26:12](#)

المبارك فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير

في مدينة عنيزة شكر الله لفضيلته وشكرا لكم انتم والى الملتقى ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:29](#)